

دعوى

القرار رقم (IZ-2021-662)

الصادر في الدعوى رقم (Z-2020-16563)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة

الدخل في مدينة جدة

المفاتيح:

ربط زكوي - أرباح تقديرية - أطراف ذات علاقة - المصارييف المستحقة - المشتريات الخارجية والمحلية - تكلفة البضاعة المباعة - الذمم الدائنة الأخرى - الدركة المدينة والدائنة - دولان الحول

الملخص:

طالبة المدعية بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضرائب والجمارك بشأن الربط الزكوي لعام ٢٠١٧م ، وتمثل اعترافها في ثلاثة بنود: أرباح تقديرية، أطراف ذات علاقة، والمصارييف المستحقة - أسست المدعية اعترافها على أساس كل بند من البنود الثلاثة - أجبت الهيئة أنها في بند: بند أرباح تقديرية، فإن المشتريات الخارجية والمحلية تم التصريح عنها في إقرار الزكاة كجزء من تكلفة المبيعات تختلف عن البيان الجمركي لفترة المعترض عليها، وبمراجعة القوائم المالية المدققة، يتضح وجود أصول لدى الشركة كبضاعة بمبلغ: (٣٨,٨٩١) ريال، وفي بند: المصارييف المستحقة، وبين: أطراف ذات علاقة أنه تم الطلب من المدعية خلال فترة الاعتراف تقديم بيان تحليلي للأرصدة الدائنة التالية: (المطلوبات لاطراف ذات علاقة - المصارييف المستحقة - الذمم الدائنة الأخرى) على مستوى الحسابات وموضح رصيد أول المدة والحركة المدينة والدائنة خلال العام ورصيد آخر المدة، وقدّمت المدعية بيان تحليلي، وعليه تم التعديل بإضافة ما حال عليه الحول في ضوء كشف الحساب المقدم - ثبت للدائرة بأن المدعى عليها قامت بالأخذ بالأرصدة التفصيلية للحساب وحساب ما حال عليه الحول بناءً على الحسابات التفصيلية لحساب المصارييف المستحقة وهو الإجراء الصحيح، وأن الهيئة قامت بإضافة رصيد أول المدة محسوماً منه الدركة المدينة خلال العام وإضافة الأرصدة التي حال عليها الحول - مؤدي ذلك: رفض اعتراف المدعية في البود الثلاثة - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٤/٥)، والمادة (٥/١)، والمادة (٣/٢٠)، من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة

الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٣) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/١
- التعليم رقم: (٢٠٣٠) وتاريخ: ١٤٣٠/٤/١٥ هـ

الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الثلاثاء الموافق: ٢١/٧/٢٠٢٣م عقدت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومتنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، المنصوص عليها في المادة (٦٧) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم: (١٠١) وتاريخ: ١٤٢٥/١٠/١٥هـ، وتعديلاته، والمُشكّلة بموجب الأمر الملكي رقم: (٦٥٤٧٤) وتاريخ: ١٤٣٩/١٢/٢٣هـ

وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية بالرقم أعلاه وبتاريخ: ٠٧/٠٦/٢٠٢٣م

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعى/ شركة ... للتجارة (سجل تجاري رقم: ...) تقدم ممثلها النظامي ... (هوية وطنية رقم: ...) بموجب عقد التأسيس، وذلك باعتراضها على الربط الزكيوي لعام ٢٠١٧م الصادر عن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، فيما يتعلق بثلاثة بنود: البند الأول: بند أرباح تقديرية: إذ تعرّض بأن المدعى عليها قامت بإضافة مبلغ: (١٨,٦٤,٢٠) ريال كأرباح تقديرية على فرق الإستيراد وتدعي بأن فروقات الاستيرادات بين السجلات المحاسبية وبين بيان الجمارك كان مبلغ: (٣٢٠,٣٩٤,١) ريال حيث إن إدراجها ضمن المصارييف الأخرى وعدم ادراجها في بند مشتريات خارجية يعتبر تصنيف خاطئ للمصارييف يتطلب تحويل الشركة بفروقات زكوية، وفيما يتعلق بالبند الثاني: بند أطراف ذات علاقة: تعرّض المدعى على إضافة بند أطراف ذات علاقة للوعاء الزكيوي وتدعي بأنها لم تقم بسداد هذه الديون خلال سنة نظراً لعدم توفر السيولة الكافية لسداد هذه المبالغ للأطراف ذات العلاقة وحيث إن الزكاة الشرعية وفقاً لطريقة المباشرة لهيئة الزكاة المذكورة في الدليل الإرشادي العام للزكاة الصادر من الهيئة في صفحة رقم: (٢٠) ينص على أنه: «تدفع الزكاة بالطريقة المباشرة على رأس المال» العامل وبالتالي فإن هذه المبالغ الظاهرة في القوائم المالية كالالتزامات لأطراف ذات علاقة فإنها تظهر في حسابات الأطراف ذات العلاقة ضمن الموجودات المتداولة والتي تدخل ضمن عناصر الوعاء الزكيوي بالطريقة المباشرة وعليه فإن إضافتها للوعاء الزكيوي ينتج عنها إزدواج زكوي، وفيما يتعلق بالبند الثالث: بند المصارييف المستحقة: تعرّض المدعى على إضافة هذا البند للوعاء الزكيوي لهذه السنة وتدعي بأن هذه المصارييف على الشركة لم تقم بسدادها خلال سنة نظراً لعدم توفر السيولة الكافية لسدادها مع العلم أنها مصاريف تخص النشط التشغيلي للشركة وهي مصاريف مقبولة الحسم حسب أنظمة الهيئة، وحيث إن الزكاة الشرعية وفقاً لطريقة المباشرة لهيئة

الزكاة المذكورة في الدليل الإرشادي العام للزكاة الصادر من الهيئة في صفحة رقم: (٢٠) ينص على أنه: «تدفع الزكاة بالطريقة المباشرة على رأس المال العامل» وبالتالي فإن هذه المبالغ الظاهرة في القوائم المالية كمصروفات مستحقة تظهر في الجهة المقابلة للموجودات المتداولة والتي تدخل ضمن عناصر الوعاء الزكوي بالطريقة المباشرة وعليه فإن إضافتها للوعاء الزكوي ينتج عنه إزدواج زكوي، ولذلك طالب بإلغاء قرار الربط للعام محل الدعوى.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها: أجابت بأنه فيما يخص البند الأول: بند أرباح تقديرية: فإن المدعى عليه أوضحت بأنه خلال فترة الاعتراض فإن المشتريات الخارجية والمحليّة تم التصريح عنها في إقرار الزكاة كجزء من تكلفة المبيعات وذلك ضمن تكلفة البضاعة المباعة والموضح في الإقرار الزكوي كشف رقم: (٨) بمبلغ: (٢٤,٠٠٠,٣٩) ريال الأمر الذي بناءً عليه تم الطلب من المدعى عليه بتقديم البيان الجمركي للفترة المالية من: ٢٠٢٠/٠٩/١٧ إلى: ٢٠٢٠/٠٩/٣١، وبين تحليلي بالفروقات بين البيان الجمركي والمشتريات الخارجية المقررها في الإقرار مع تقديم كافة المستندات المؤيدة للفروقات، وبعد مراجعة البيان الجمركي اتضح أن إجمالي قيمة الواردات خلال الفترة تبلغ قيمتها: (٣٠,٦٣٢,١٠٧) ريال، والرسوم المحصلة تبلغ قيمتها: (٤,٣٩٣,٢٢٣) ريال، كما قدّمت تحليلاً للمشتريات الخارجية بموجب حسابات دفتر الأستاذ تظهر مشتريات خارجية بمبلغ: (٩٥٢,٠٠٠,٣٧) ريال. وبمراجعة القوائم المالية المدققة، يتضح وجود أصول لدى الشركة كبضاعة بمبلغ: (٨٧٨,٨٩١,٣٨) ريال ولعدم كفاية المستندات المقدمة من المدعى واستناداً على الفقرة رقم: (٣) من المادة رقم: (٢٠) من لائحة جبائية الزكاة وعليه فقد تم رفض اعتراض المدعى.

وأجابت فيما يخص البند الثاني: بند أطراف ذات علاقة بأنه تم الطلب من المدعى خلال فترة الاعتراض تقديم بيان تحليلي للأرصدة الدائنة التالية: (المطلوبات الاطراف ذات علاقة - المصارييف المستحقة - الذمم الدائنة الأخرى) على مستوى الحسابات وموضح رصيد أول المدة والحركة المدينة والدائنة خلال العام ورصيد آخر المدة، وقدّمت المدعى عليه بيان تحليلي للمطلوب لأطراف ذات علاقة وعلى ذلك تم إضافة ما حال عليه الحال بناءً على ما ورد في كشف الحساب المقدم للمطلوبات لأطراف ذات العلاقة، استناداً على المادة (٤) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، وأجابت فيما يتعلق بالبند الثالث: بند المصارييف المستحقة: بأنه تم الطلب من المدعى خلال فترة الاعتراض تقديم بيان تحليلي للأرصدة الدائنة التالية: (المطلوبات لأطراف ذات علاقة - المصارييف المستحقة - الذمم الدائنة الأخرى) على مستوى الحسابات وموضح رصيد أول المدة والحركة المدينة والدائنة خلال العام ورصيد آخر المدة، وقدّمت المدعى عليه بيان تحليلي للمصاريف المستحقة وعليه تم التعديل بإضافة ما حال عليه الحال في ضوء كشف الحساب المقدم للمصروفات المستحقة، ولذلك فإن الهيئة تتمسّك بصحة إجرائها وتطلب من الدائرة الحكم برفض الدعوى.

وفي يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢١/٠٧/٦ افتتحت الجلسة في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، لم يحضر من يمثل المدعى رغم ثبوت تبليغهم تبليغاً نظامياً،

وحضرها/ ... (هوية وطنية رقم: ...) بصفته ممثلاً للمدعي عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، بموجب تفويض صادر عن وكيل محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للشؤون القانونية برقم: (١٠٦٠ / ١٩١ / ١٤٤٢) وتاريخ: ٤/٠٦/١٤٤٢هـ، وبسؤال ممثل المدعي عليها عن دعوى المدعية أجاب بأنه يتمسك برد المدعي عليها المودع مسيقاً لدى الأمانة العامة للجان الضريبية، وطلب البث في الدعوى بموجب ما هو متواافق في ملفها، وبسؤال ممثل المدعي عليها عما إذا كان لديه أقوال أخرى أجاب بالنفي. لذا، قررت الدائرة قفل باب المراجعة والمداولة وذلك تمهيداً لإصدار القرار فيها.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم: (٥٧٧/٢٨) وتاريخ: ١٧/٣/١٤٣٧هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم: (٢٠٢٨) وتاريخ: ١٤٣٨هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم: (١٠٣٥/١٥) وتاريخ: ١٤٢٥هـ وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم: (١٥٣٥) وتاريخ: ١٤٢٥هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد وإجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠/٢١) وتاريخ: ١٤٤١هـ. والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل: لما كانت المدعية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في شأن الربط الزكوي لعام ٢٠١٧م، وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الزكوية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) وتاريخ: ١٤٤١هـ، وحيث قدّمت الدعوى من ذي صفة، وخلال المدة المقررة نظامياً، مما يتعين معه لدى الدائرة قبول الدعوى شكلاً.

ومن حيث الموضوع: فإنه بتأمل الدائرة للأوراق والمستندات التي تضمنها ملف الدعوى، وما أبداه أطرافها من طلبات ودفاع ودفع، فقد تبين للدائرة أن الخلاف يكمن في إصدار المدعي عليها الربط الزكوي لعام ٢٠١٧م، وذلك فيما يتعلق بالبنود الآتية:

البند الأول: بند أرباح تقديرية:

إذ تعترض المدعية بأن المدعي عليها قامت بإضافة مبلغ: (٢٠٦٤٠١٨) ريال كأرباح تقديرية على فرق الاستيراد وطالب بإلغاء قرار الربط للعام محلّ الدعوى، في حين دفعت المدعي عليها بأن إجرائها تمّ استناداً على الفقرة رقم: (٣) من المادة رقم: (٢٠) من لائحة جبائية الزكاة، وحيث نص التعميم رقم: (٢٠٣٠/١٥) وتاريخ: ١٤٣٠هـ على أنه: «بالرغم من أن بيانات مصلحة الجمارك تعد مؤشراً لتحديد تكلفة استيرادات المكلف إلا أن وجود اختلاف بينهما وبين ما صرحت عنه المكلف في حساباته لا يلزم الاعتماد عليه كمبرر للمحاسبة عن هذه الفروق، حيث يلزم التحقق من صحة

استيرادات المكلف سواءً من خلال الفحص الميداني أو الفحص المكتبي والاطلاع على كافة المستندات الثبوتية المؤيدة التي ثبتت حقيقة ما تم تسجيله في دفاتر المكلف والوقوف على الأسباب الحقيقة للاختلاف بين ما تم التصريح عنها بدفاتره وما أظهرته تلك البيانات، فقد تكون هناك أسباب مقبولة مبررة لهذا الاختلاف منها على سبيل المثال: ١- عدم قيام مصلحة الجمارك بتسجيل بعض الاستيرادات. ٢- تسجيل المكلف لبعض التكاليف الإضافية ضمن تكلفة المشتريات من الخارج. ٣- أن يكون الاستيراد لشراء أصول ثابتة. ٤- قيام بعض الشركات بالاستيراد لحساب الغير وتقوم بتسجيل كامل قيمة الاستيرادات في دفاترها وبعد إيقاعها للمستفيد تسترد منه كافة التكاليف الخاصة بيضاعته. ٥- اختلاف السنة المالية بين التقويم الهجري والميلادي» وحيث نصت الفقرة رقم: (١/أ) من المادة رقم: (٥) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/٠١هـ (عن المصايف التي يجوز حسمها) على أنها: «.... كافة المصايف العادلة والضرورية الالزامية للنشاط سواءً كانت مسددة أو مستحقة وصولاً إلى صافي نتيجة النشاط بشرط توفر الضوابط الآتية: أ- أن تكون نفقة فعلية مؤيدة بمستندات ثبوتية أو قرائن أخرى تمكن الهيئة من التأكد من صحتها ولو كانت متعلقة بسنوات سابقة». وبناءً على ما تقدم، يتبيّن أن الخلاف يكمن في أن تلك الإستيرادات تم تسجيلها في بند المصايف الأخرى حسب ادعاء المدعية، إلا أن المدعية لم تفصل حساب تكلفة البضاعة المباعة، حيث يتم توضيح المشتريات الخارجية وتكون مطابقة للبيان الجمركي، وتقوم بتوفير كشف حساب يوضح المشتريات الداخلية مفصولة عن المشتريات الخارجية لقبول اعتراضه، كما وأشارت المدعى عليها بأنها خلال فحصها تبين وجود مخزون (بضاعة) بمبلغ: (٣٨,٨٩١,٨٧٨) ريال في حين كانت المشتريات الخارجية بناءً على الدفاتر: (٣٥,٦٣٢,٠١٧) ريال وتكلفة البضاعة المباعة (٣٩,٥٠٠,٠٣٩) ريال إذ أنه من الممكن أن جزء من المشتريات الخارجية تم الإعتراف بها كمخزون والجزء الآخر يشمل تكلفة البضاعة المباعة إلا أن المدعية لم ترفق المستندات الكافية المؤكدة لما تدعيه، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى رفض اعتراض المدعية على بند المشتريات الخارجية المتعلق بالربط الزكوي لعام ٢٠١٧م.

البند الثاني: بند أطراف ذات علاقة:

حيث تعترض المدعية على إضافة بند أطراف ذات علاقة للوعاء الزكوي وتدعي بأنها لم تقم بسداد هذه الديون خلال سنة نظراً لعدم توفر السيولة الكافية لسداد هذه المبالغ، في حين دفعت المدعى عليها بأن المدعية قدّمت بيان تحليلي للمطلوب لأطراف ذات علاقة وعلى ذلك تم إضافة ما حال عليه الحول بناءً على ما ورد في كشف الحساب المقدم للمطلوبات لأطراف ذات علاقة، مستندًة الهيئة في إجرائها على المادة رقم: (٤) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، وحيث نصت الفقرة رقم: (٥) من المادة رقم: (٤) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/٠١هـ على أنه: «يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: ٥- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف

التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أـ. ما بقى منها نقداً وحال عليها الحول. بـ. ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقنية. جـ. ما استخدم منها في عروض التجارة وحال «عليها الحول»

وبناءً على ما سبق فيعد المستحق للأطراف ذات العلاقة مصدراً من مصادر التمويل وتعامل معاملة حقوق الملكية من حيث المعالجة الزكوية، وبالتالي فإنه يجب إضافة ما حال عليه الحول للوعاء الزكوي تطبيقاً لفتاوي واللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، وبالاطلاع على الحركة التفصيلية لحساب أطراف ذات علاقة المقدم من قبل الهيئة يتبيّن أن الهيئة قامت بإضافة رصيد أول المدة محسوماً منه الحركة المدينة خلال العام وبالتالي قامت بإضافة الأرصدة التي حال عليها الحول، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى رفض اعتراف المدعية على بند الأطراف ذات العلاقة المتعلق بالربط الزكوي لعام ٢٠١٧م.

البند الثالث: بند المصارييف المستحقة:

إذ تعرّض المدعية على إضافة هذا البند للوعاء الزكوي لهذه السنة وتدعى بأن هذه المصارييف على الشركة لم تقم بسدادها خلال سنة نظراً لعدم توفر السيولة الكافية لسدادها، في حين دفعت المدعى عليها بأن المدعية قدّمت بيان تدليلي للمصارييف المستحقة وعليه تم التعديل بإضافة ما حال عليه الحول في ضوء كشف الحساب المقدم للمصروفات المستحقة، ويحيث نصت الفقرة رقم: (٥) من البند (أولاً) من المادة رقم: (٤) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/٠٢هـ على أنه: «يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: ٥- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أـ. ما بقى منها نقداً وحال عليها الحول. بــ. ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقنية. جــ. ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول» وبناءً على ما تقدّم، ويحيث تعد المصروفات المستحقة إحدى مكونات الوعاء الزكوي أيّاً كانت وذلك بشرط حولان الحول على الأرصدة وفقاً لمقتضى الفتاوي الشرعية ولائحة جباية الزكاة ، وبالاطلاع على الحركة التفصيلية للدّمّم الدائنة المقدم من قبل الهيئة يتبيّن للدائرة بأن الرصيد الذي حال عليه الحول : هو حساب (نافيسيين ان أي بي تي) : رصيد أول المدة: (٦,٩١٧) ريال الحركة المدينة: (٠) ريال الحركة الدائنة: (٩,٠٩٩) ريال ما حال عليه الحول: (٦,٩١٧) ريال في حين أن الحركة الإجمالية لحساب: الرصيد أول المدة: (٤٤٤,٤٤٨) ريال الحركة المدينة: (١٤,٩٢٣) ريال الحركة الدائنة: (١٣,٨٠٠,١٣٥) ريال ويبيّن من ذلك بأن المدعى عليها قامت بالأخذ بالأرصدة التفصيلية لحساب وحساب ما حال عليه الحول بناءً على الحسابات التفصيلية لحساب المصارييف المستحقة وهو الإجراء الصحيح والأكثر دقة في حساب ما حال عليه الحول، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى رفض اعتراف المدعية على بند المصارييف المستحقة ذات العلاقة المتعلق بالربط الزكوي لعام ٢٠١٧م.



القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

أولاً: رفض اعتراف المدعى/ شركة ... للتجارة (سجل تجاري رقم:...) على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، فيما يتعلق ببند الأرباح التقديرية من الإستيراد للفترة المنتهية في: ٢٠١٨/٠٨/٣١

ثانياً: رفض اعتراف المدعى/ شركة ... للتجارة (سجل تجاري رقم:...) على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، فيما يتعلق ببند الأطراف ذات العلاقة للفترة المنتهية في: ٢٠١٨/٠٨/٣١

ثالثاً: رفض اعتراف المدعى/ شركة ... للتجارة (سجل تجاري رقم:...) على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، فيما يتعلق ببند المصادر المستحقة للفترة المنتهية في: ٢٠١٨/٠٨/٣١

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وقد حددت الدائرة ثلاثة نسخة للقرار، ولأطراف الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال (٣٠) ثلاثة يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسليمها، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة في حال عدم تقديم الاعتراض.

وصل الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.